٤٤٧

السنة التاسعة
٢٤ / ١٠ / ٢٠١٣م
١٨ ذي الحجة ١٤٣٤ هـ

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

من أحداث هذا الأسبوع

✿١٨ ذي الحجة- عيد الغدير الاغر ١٠ للهجرة.

✿١٩ ذي الحجة- بيعة المسلمين لامير المؤمنين عليه السلام بالخلافة.

✿٢٠ ذي الحجة- وفاة الشيخ محمد كاظم الخراساني.

✿٢٢ ذي الحجة- شهادة ميثم التمار عليه السلام سنة ٦٠ للهجرة.

✿٢٣ ذي الحجة- شهادة طفلي مسلم ابن عقيل عليهما السلام

✿٢٤ ذي الحجة- خروج النبي صلى الله عليه وآله لمباهلة نصارى نجران سنة ١٠ للهجرة (يوم المباهلة).

اليوم أكملت لكم دينكم

إعداد / المحرر

بعد أن أكمل رسول الله صلى الله عليه وآله آخر حجّة حجّها - حجّة الوداع - رجع إلى المدينة المنوّرة، فلمّا وصل إلى وادي غدير خُمّ، هبط عليه الأمين جبرائيل عليه السلام، حاملاً له آية التبليغ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَم تَفْعَل فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّه يَعصِمُكَ من النّاس﴾، فانبرى صلى الله عليه وآله بعزم ثابت وإرادة صلبة إلى تنفيذ إرادة الله تعالى، فوضع أعباء المسير وحطّ رحاله في رمضاء الهجير، وأمر القوافل أن تفعل مثل ذلك، وكان الوقت قاسياً في حرارته، حتّى كان الرجل يضع طرف ردائه تحت قدميه ليتّقي به الحرّ، فصلّى بهم، وبعدما انتهى من الصلاة أمر أن توضع حدائج الإبل لتكون له منبراً، ففعلوا له ذلك، فاعتلى عليها، ثمّ أخذ صلى الله عليه وآله بيد الإمام علي عليه السلام ليفرض ولايته على الناس جميعاً، حتّى بان بياض إبطيهما، فنظر إليهما القوم، ثمّ رفع صلى الله عليه وآله صوته قائلاً: «يَا أَيُّها النّاس، مَنْ أولَى النّاس بالمؤمنين من أنفُسهم»؟ فأجابوه جميعاً: الله ورسوله أعلم، فقال صلى الله عليه وآله: «إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاهُ»، فأقبل المسلمون يبايعون الإمام علي عليه السلام بالخلافة، ويهنّئونه بإمرة المسلمين، واشتهرت مقولة عمر من بينهم حيث قال: بَخ بَخ لك يا أبا الحسن، لقد أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وبعد إبلاغ رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بولاية علي عليه السلام، نزلت هذه الآية الكريمة: ﴿اليَومُ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيكُمْ نِعمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً﴾.

«يوم الغدير»

للشيخ علي حسين الخاقاني

ولاك من الله إيمانها ... ونهجك للحق قرآنها
وحبّك فرض بهذي الرقاب ... وإن يأب ذلك طغيانها
وآي المودة تنزيلها ... بحبّك صرّح تبيانها
وأنت من الذكر أمُّ الكتاب ... ومن سورة الدهر إنسانها
وإنك من أنفس المؤمنين ... هداها اليقين وإيمانها
وإنك ميزان أعمالها ... إذا خفّ في الحشر ميزانها
فأنت بحق وصي النبي ... وصرّح في ذاك فرقانها
علمتُ بأنَّ ولاك السفين ... وحبُّك في الحشر ربانها
وهلَّلت باسمك حيث الصلاة ... ولاك وإنك أركانها
هدى المتقين وللعاطفات ... خضوع ببابك أوزانها
وهل يستطيع بأن يرتقي ... لمعناك في الشعر شيطانها
فنظّمت قلبيَ في باقة ... من الحب تهتزّ أغصانها
وقلت هو العيد (عيد الغدير) ... وخير الهدية أثمانها
على قدس مجدك تهفو السنين ... وتعشق ذكرك أزمانها
وفي الذرّ والكونُ في ظلمة ... تجليتَ فازدان كيوانها
وطفت على الروح فاستنشقت ... ولاك وإنك سلطانها
ومذ لحت في الكون فاستبشرت ... سهول البطاح وكثبانها
ولدت بمكة في بيته ... فخرّت لذلك أوثانها
ونلت الشهادة في مسجد ... وخانك في ذاك شيطانها
ومتّ وفي شفتيك الصلاة ... ليرضى بذلك ديّانها
حياتك سفر إلى العارفين ... يخلّد بالنور عنوانها
وذاتك في كتب المرسلين ... يضيق عن العقل تبيانها
فعن وضعها ضل أحبارها ... وفي فهمها حار رهبانها
فخبّر إنجيلها عن علاك ... وبشر في ذاك فرقانها

الحيتان والتلوث الصوتي

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

في كل يوم يتبين للناس صدق هذا القرآن وانه نزل من لدن حكيم خبير، ومن خلال تصريحات العلماء تبين أن الله جل وعلا قد أحسن خلق كل شيء، بينما الإنسان يفسد كل شيء على الأرض إلا من رحم ربنا....فقد نشر موقع BBC خبراً علمياً حول التأثير الكبير للضجيج الصوتي في المحيطات على الدلافين والحيتان والكائنات البحرية، وقد قال خبراء إن «التلوث الصوتي» أو الضجيج المتزايد في محيطات العالم يهدد حياة الحيتان والدلافين. وأكد العلماء المشاركون في مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة أن الكائنات البحرية التي تعودت على التواصل بعضها مع بعض تأثرت بالأصوات التي تصدرها السفن، فصارت غير قادرة على تحديد الاتجاهات والوصول إلى رفاقها والحصول على الغذاء. واقترح المشاركون في المؤتمر تقليل الضجيج الصادر في المحيطات بما في ذلك تركيب محركات اقل ضجيجاً في السفن. ويسعى مؤتمر «حماية الأصناف المهاجرة من الحيوانات البحرية» الذي حضره ممثلون من ١٠٠ دولة إلى إصدار قرار يلزم الدول بتقليل الضجيج في المحيطات. واقترح بعض المشاركين في المؤتمر إجراءات أخرى كإيجاد طرق أخرى للملاحة وتقليل السرعة وحظر استخدام السفن لأغراض تجريبية في المواطن الطبيعية للحيوانات المعرضة للانقراض. ويعتقد باحثون آخرون أن زيادة معدلات ثاني أكسيد الكربون تزيد من نسبة الحموضة في المحيطات مما يساعد على سرعة انتقال الصوت عبر الماء. ووفقاً لدراسات حديثة فإن المسافة التي تتمكن الحيتان الزرقاء من التواصل عبرها قد تقلصت بـ ٩٠٪ خلال الأربعين عاماً الماضية نتيجة لازدياد معدلات الأصوات في المحيطات. وقال متحدث باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إن حكومات الدول تبدو مستعدة لاتخاذ إجراءات للتقليل من حجم المشكلة التي تسببت فيها الأصوات المتزايدة في المحيطات لقد خلق الله البحار ولآلاف السنوات عاشت الحيتان والكائنات البحرية ولم يكن هناك أية مشاكل، ولكن الإنسان بمجرد أن بدأ يتدخل في الطبيعة وبدأ يغير النظام المحكم الذي قدره الله تعالى، وبدأ يلوث البيئة بمختلف أنواع الملوثات الكيميائية والصوتية ولوث الأرض «بالفواحش» بدأت معها المشاكل فنمكن النظر إلى الفارق الكبير بين تدبير الله وتدبير البشر، وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۞ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۞ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ النحل: ١٧-٢٠. فهذا الفساد في البر والبحر والذي يشغل بال العلماء اليوم، ما هو إلا نتيجة الفواحش والفساد والترف والإسراف الذي أوصل العالم إلى ما هو عليه الآن، ومع ذلك فإن الله تعالى وبرحمته الواسعة، يفتح أمامنا أبواب الأمل في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

(وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى)

إعداد / محمد قاسم النصراوي

الى الزوج:

فاجئها بهدايا بين الحين والآخر ، وتذكروا أن تعيشوا مراجعة دورية للمناسبات السعيدة، لو أخطأت بحقها أوجرحت مشاعرها أسرع في الاعتذار لها ،اعلم أن المرأة ريحانة وليست قهرمانة ، إياك وظلم من لا يجدعليك ناصرا إلا الله ، فان نجوت بظلمك في الدنيا فلا تنجوا من ظلمك في الآخرة ، وأنت تقف بين يدي الله ،،احترم إنسانيتها ومشاعرها مثلما تحب أن تحترم إنسانيتك ومشاعرك ، واعلم أن الحياة ممر قصيرفلا تتخاصموا من اجل دنيا فانية ، ولا تخرّبوا بيوتكم من اجل حب الذاتي الشيطاني الزائل ، فكّروا كيف تتركون أثراً طيبا تحييون به بعد مماتكم ، حتى لا تموتون مرتين .

الى الزوجة:

تجنبي إهماله مهما كانت مشاغلك أو مشاكلك أو مشاعرك ،كوني كريمة في رضاك ونبيلة في خصومتك، لا تدعي مشكلات أسرتك أو أسرة زوجك تقتحم مجال أسرتكما الصغيرة، اهتمي بالتواصل الروحي بينكما من خلال علاقة صافية بالله وأداء بعض العبادات معاً كقراءة القرآن أو قيام الليل أو الحج أو العمرة أو أعمال الخير والبر، لا تحمليه فوق طاقته مادياً أو معنوياً ، فهو يعيش ضغوط الحياة العصرية الشديدة ويحتاج لمن يخفف عنه، لا تجعلي الأطفال هم المبرر الوحيد لاستمراركما ، واحذري من تردد كلمة الطلاق في حديثكما، خاصة أثناء الخلافات والخصام ، فتكون خياراً جاهزاً للتنفيذ في اي لحظة ،أو تعطي إحساساً بعدم الاستقرار .

كيف نثقف شبابنا ؟

إعداد / علي السعيدي

توجد في كل مجتمع شريحة اجتماعية متمييزة عن باقي شرائح المجتمع، تكون مؤهلة للتأثير في ذلك المجتمع سلباً أوايجاباً وتأخذ مواقعاً ريادية في رسم هوية وشخصية ذلك المجتمع بشكل جماعي، وهؤلاء النخبة هم من يعرفون في اوساط مجتمعاتهم بـ((المثقفين))، فالمثقف غير الاسلامي اما ان يتخلى عن كل شيء ليلتحق بالاخر (الغرب) بدواع (حداثوية) وحينئذ يعيش غربة حقيقية او يحاول ان يجد صيغاً توافقية بين الاسلام والايديولوجيات الاخرى فينتج لنا اسلاما مشوهاً وحينها سيعيش هذا الفرد تناقضا مريرا في مجتمعه،و اما المثقف الاسلامي فانه يفهم الاسلام فهما عصريا يجعله قادرا على استيعاب قضايا العصر ومشاكله ، فالمجتمع وسطه الذي يعمل من خلاله فلا يشعر بالغربة أثناء اداء دوره، وهنا نلفت الأنتباه الى انه لا يشترط بالضرورة ان يكون المثقف اكاديمي كما ينظر المجتمع لهذه الثنائية اليوم ، نعم نحن نقول ان حملت الشهادات هم اكثر من غيرهم مؤهلين لما يحملون من مستوى علمي في مجال اختصاصاتهم لانهم ينتمون لهذه الشريحة الاجتماعية المميزة ولكن المثقف وكما يصفه احد الباحثين الاسلاميين :هو من توفرت لديه ثلاث عناصر رئيسة وهي (المعرفة) و (الوعي) و(الموقف) فيكون تراكم معرفي بمنضومته الثقافية والاجتماعية المتفرعة عن قيم ومبادئ مجتمعه المتجذرة والمتأهلة فيه المصحوبة بوعي كامل وعالي يمكنه التمييز بين ما هو حقيقي وثابت في المنظومة الثقافية لمجتمعه وبين ما كان زائفاً وغير مرتبط بقيم واعراف ذلك المجتمع ليتخذ على هذا الاساس المواقف العملية والسلوكية المناسبة من قضايا المجتمع في مختلف الميادين.

دعاء الحسن العسكري عليه السلام للفرج..

علاء سعيد الأسدي

من كتاب مهج الدعوات ما رواه السيد ابن طاووس بسنده عن اليسع بن حمزة القمي قال: أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم أنه جاء عليّ بالمكروه الفظيع حتى تخوفت من إراقة دمي وفقر عقبي، فكتبت إلى سيدي أبي محمد الحسن العسكريّ عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بي فكتب إليّ: لا روع عليك ولا بأس فادع الله بهذه الكلمات يخلّصك الله وشيكاً ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً فإنّ آل محمد صلى الله عليه وآله يدعون بها عند إشراف البلاء، وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر. قال اليسع بن حمزة وكان يومها في حبس وزير المعتصم، قال: فدعوت الله بالكلمات التي كتب إليّ سيدي في صدر النهار، فوالله ما مضى شطره حتى جاءني رسول عمرو بن مسعدة فقال لي: أجب الوزير، فنهضت ودخلت عليه فلما بصر بي تبسّم إليّ وأمر بالحديد ففكّ عنّي، وبالأغلال فحلّت منّي، وأمر لي بخلعة من فاخر ثيابه، وأتحفني بطيب، ثم أدناني وقرّبني وجعل يحدّثني ويعتذر إليّ، وردّ عليّ جميع ما كان استخرجه منّي وأحسن رفدي، وردّني إلى الناحية التي أتقلّدها، وأضاف إليها الكورة التي تليها قال: وكان الدعاء هو: (يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يفلّ بذكره حدّ الشدائد، ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج، ذلّت لقدرتك الصعاب وتسبّبت بلطفك الأسباب، وجرى بطاعتك القضاء، ومضت على ذلك الأشياء، فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة، وبإرادتك دون وحيك منزجرة، وأنت المرجوّ للمهمّات، وأنت المفزع للملمّات لا يندفع منها إلاّ ما دفعت، ولا ينكشف منها إلاّ ما كشفت، وقد نزل بي من الأمر ما (قد) فدحني ثقله، وحلّ بي منه ما بهظني حمله، وبقدرتك أوردت عليّ ذلك، وبسلطانك وجّهته إليّ، فلا مصدر لما أوردت ولا ميسّر لما عسّرت، ولا صارفاً لما وجّهت، ولا فاتحاً لما أغلقت، ولا مغلقاً لما فتحت ولا ناصراً لمن خذلت، إلاّ أنت. صلّ على محمد وآل محمد، وافتح لي باب الفرج بطولك، واصرف عنّي سلطان الهمّ بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وارزقني حلاوة الصنع فيما سألتك، وهب لي من لدنك فرجاً وحيّا، واجعل لي من عندك مخرجاً هنيئا، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك، واستعمال سنتك، فقد ضقتُ بما نزل بي ذرعاً، وامتلأت بحمل ما حدث عليّ جزعاً، وأنت القادر على كشف ما بليت به، ودفع ما وقعت فيه، فافعل بي ذلك وإن كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم، وذا المنّ الكريم، فأنت قادر يا أرحم الراحمين ، أمين ربّ العالمين).

في العجلة الندامة

إعداد / محمد قاسم النصراوي

ليس غريبا أن تتوتر الاعصاب لدى معظم الطلبة أثناء فترة أداء الامتحانات، فهذا أمر بديهي وطبيعي ..ولكن من غير الطبيعي أن يجرنا ذلك الى فقدان التوازن، وزعزعة الثقة، أو سوء الظن بالأخرين ،كما في قصتنا هذه ،والتي تتحدث عن طالبة في أحدى الجامعات .. كبقية زملائها وزميلاتها حضرت الى الجامعة بوقت مبكر عن وقت الامتحان، وبدأت تبحث في أماكن الجلوس عن أريكة (مصطبة)خالية لتجلس عليها وتراجع بعض الدروس ، ولكنها كانت جميعها مشغولة من قبل الطلبة ، فجلست في أحد الاماكن الخالية فيما بينهم، بعد أن اشترت علبة بسكويت ثم أخرجت كتاباً وبدأت تقرأ،وأثناء قراءتها للكتاب وعندما بدأت بتناول أول قطعة بسكويت كانت موضوعة على الكرسي إلى جانبها فوجئت بأن أحد الطلبة بدأ بتناول قطعة بسكويت من نفس العلبة التي كانت هي تأكل منها فبدأت تفكر بعصبية بأن تلكمه لكمة في وجهه لقلة ذوقه ، وكلما كانت تتناول قطعة بسكويت من العلبة كان ذلك الشاب يتناول قطعة أيضاً وكانت تزداد عصبيتها ، ولكنها كتمت غيظها وعندما بقى في العلبة قطعة واحدة فقط نظرت إليها وتساءلت «ترى ماذا سيفعل قليل الذوق هذا الآن؟» لدهشتها قسم الشاب القطعة إلى نصفين ثم أكل النصف وترك لها النصف الأخر ومضى الى قاعة امتحانه، فقالت فى نفسها «هذا لا يحتمل» كظمت غيظها مرة آخرى وأخذت كتابها ومضت هي أيضاً الى قاعة الامتحان، وبعد أن جلست فى مكانها فتحت حقيبتها لتخرج قلما وإذ بها تتفاجأ بوجود علبة البسكويت الخاصة بها كما هى مغلفة بالحقيبة !!كانت الصدمة كبيرة وشعرت بالخجل الشديد عندها أدركت بأن علبتها كانت طوال الوقت فى حقيبتها وبأنها كانت تأكل من العلبة الخاصة بذلك الشاب!!فأدركت متأخرة بأن الشاب كان كريماً جداً معها وقاسمها علبة البسكويت الخاصة به دون أن يتذمر أو يشتكي . . . !! وازداد شعورها بالخجل حيث لم تجد وقتاً أو كلمات مناسبة لتعتذر له عما حدث من قله ذوقها . من هنا علينا أن نعلم أن هناك دائما أشياءً اذا فقدناها قد لا يمكننا استرجاعها ، لا يمكننا استرجاع الحجر بعد إلقائه ، لا يمكننا استرجاع الكلمات بعد نطقها ، لا يمكننا استرجاع الفرصة بعد ضياعها لا يمكننا استرجاع الشباب بعد رحيله لايمكننا استرجاع الوقت بعد مروره... لذلك علينا أن نحرص دائماً على أن لا نتسرع بالحكمعلى الأخرين ...وان نحرص على أن لانضيع فرصة منحها الله لنا قد لا تتكرر .

قُلْ ولا تقُل

✡قل: دعانا فلان لتناول طعام العشاء (بكسر العين)، ولا تقل: دعانا فلان لتَناول طعام العَشاء (بفتح العين)،لأن العشاء زمن تناول الطعام ليلاً، والعَشاء هو الطَعام الذي يؤكل وقت العشاء.

✡قل: زيد شاهد عيان (بكسر العين)، ولا تقل زيد شاهد عَيانَ (بفتح العين).

✡قل: فلان من فحول العلماء. ولا تقل: فلان من فطاحل العلماء. لان كلمة (فطحل) لها معان كثيرة منها: السيل العظيم، والنار العظيمة.

✡قل: الارهابيون خطرٌ على الدولة، ولا تقل: الارهابيون يشكلون خطرا على الدولة.

✡قل: الصِّحافة مزدهرة في العراق (بكسر الصاد)، ولا تقل: الصَّحافة مزدهرة في العراق (بفتح الصاد).

هل تعلم

•أن أول صلاة أوجبها الله في الاسلام كانت صلاة الظهر.

•أن الصلاة التي نزلت فيها أية تغير القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كانت صلاة الظهر.

•أن أول من هنأ الامام علي عليه السلام في يوم غدير خم، هما أبو بكر وعمر.

•أن عدد الانبياء الذين كانوا يتكلمون العربية هو أربعة، وهم هود، وصالح، وشعيب، ومحمد صلى الله عليه وآله.

•أن نبي الله عيسى عليه السلام لايزال على قيد الحياة.

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الميلاني)

كلمات مضيئة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي.. لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت فيك اليوم مقالاً بحيث لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك؛ يستَشفُون به. (بحار الانوار: ج١٠-ص٢١٧)

كلمة ومعنى

ان معنى كلمة (السرمد): الدائم والباقي، وهو دوام الزمان من ليل ونهار.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع: www.alkafeel.net ـ راسلونا على: nashra@alkafeel.net
تحرير: السيد محمد العطار / الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي